

## غادر إلى روما ويلتقي البابا غداً

# الراعي: لرئيس مدعوم من كل الكتل والشعب



الراعي خلال القداس في روما

أعلن المطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي «أن الرئيس يجب أن يتمتع بشخصيته وحكمته وديارته وفهمه وتجذره ومحيته للمؤسسات، أما إذا لم يدعمه الشعب والكتل السياسية والنيابية فهو لا يستطيع التحرك والقيام بأي دور في مهامه الدستورية».

كلام الراعي جاء قبيل مغادرته بيروت إلى روما أمس، في زيارة تستمر أياماً عدة، يلتقي خلالها البابا فرنسيس، ويشترك في تدشين مذبح مار مارون في كاتدرائية فولينيو في إيطاليا يوم الأحد المقبل.

ورافق المطريرك راعي أبرشية بيروت المارونية المطران منير خريال، مدير المركز الكاثوليكي للإعلام الأب عماد أبو كسم، والمسؤول الإعلامي في بركي وليد غياض.

وكان في وداعه في مطار بيروت وفد من المجلس العام الماروني برئاسة الوزير السابق وديع الخازن، وضمّ عضوي المجلس ميشال منى وأنطوان رمية، النائب المطريركي العام المطران بولس صياح، قائد جهاز أمن المطار العميد جورج صومط، ورئيس فرع مخابرات جبل لبنان العميد ريشار حلو، إلياس صفيير، وشخصيات.

وقال المطريرك الراعي في المطار عن تسارع المستجدات في لبنان بالنسبة للاستحقاق الرئاسي «كنا وما تزال نطالب باستمرار وفي كل مناسبة ومن خلال اجتماعات المطارنة أو البطارقة بانتخاب رئيس، لأن البلد لا يمكن له أن يتابع مسيرته من دون رئيس للجمهورية. كزّينا هذا المطلب إلى أن أتت مبادراتان على هذا الصعيد، فهللنا ونهلّ لهاتين المبادرتين، المبادرة الأولى كانت على صعيد ترشيح النائب سليمان فرنجية، من هنا نحن كنا نطلب من كل الكتل السياسية والنيابية أن تتطّل من المبادرة بشقيها، الشق المدعوم دولياً بأنه يجب انتخاب رئيس لأنه لا يمكن للبلد أن يستمر على ما هو عليه الآن، والشق الثاني يتعلق بطرح اسم النائب فرنجية، ونحن كنا دائماً ندعو الكتل السياسية والنيابية إلى أن تتجمع وتتخذ المبادرة وتنتخب رئيساً، وأن يتداولوا باسم الشخص الذي يمكن الاتفاق عليه، وهذا لم يحصل حتى

## فرنجية: التداول بزيارتي الفاتيكان حالياً غير صحيح

بعدها تردّت أنباء عن سفر رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية إلى الفاتيكان اليوم الجمعة للقاء عميد مجمع الكنائس الشرقية الكاردينال ليوناردو ساندري، نفى فرنجية هذا الأمر قائلاً: «إن التداول بموضوع زيارتي حالياً إلى الفاتيكان غير صحيح».

وفي السياق، أكد عضو كتلة «المردة» النائب سليم كرم لهـ«المركزية» أنّ «زيارة روما أرحب، فالوزير فرنجية متشغّل اليوم بوفاء في المنقطة».

واعتبر أنّ «مبادرة الدكتور سمير جعجع ليست ضربة 14 آذار، ولا 8 آذار»، مُعبِراً عن اعتقاده «أنّ ما يجري اليوم هو دعوة الجميع إلى الحضور إلى مجلس النواب لانتخاب رئيس للجمهورية».

وأشار إلى أنّ «كل شخص سيعدّ نفاظه، من دون أن ننسى المصالحات التاريخية التي تعتبر أنّ الوقت المناسب لانتخاب الرئيس بانتظار حلول المنقطة».

وعن مدى صحة المعلومات عن لقاء مرتقب له في روما مع كل من الرئيس سعد الحريري والنائب سليمان فرنجية؟ وهل تؤكّد عقد مثل هذه اللقاءات؟ أجاب «لقد التقيت النائب فرنجية منذ يومين، ولم طلعني على نيّته السفر إلى إيطاليا، ولا علم لي بأنه سيذهب إلى هناك حتى الآن، أنا بالنسبة للرئيس الحريري فلا اتصال بيننا منذ حوالي الشهر».

وأكد أنّه سيتناول موضوع الاستحقاق الرئاسي مع البابا. ورأى أنّ «الرئيس يجب أن يتمتع بشخصيته وحكمته وديارته وفهمه وتجذره ومحيته للمؤسسات، أما إذا لم يدعمه الشعب والكتل السياسية والنيابية، فهو لا يستطيع التحرك والقيام بأي دور في مهامه الدستورية».

## البناء

## خليل الهراوي: المصالحة لا تصنع رئيساً للجمهورية

اعتبر الوزير السابق خليل الهراوي أنّه «إذا كان لقاء المصالحة بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع أصبح ضرورة بعد اقتتال مزمّن بينهما، وإذا كان المسيحيون يفرحون بالمطلق بأي لقاء مصالحة بين القوى السياسية، فإنّ اتفاق معرّاب يعني حصراً جمهور الحزبين، لأنّ المسيحيين لم يقاتلوا يوماً بعضهم بعضاً، بل كانوا ضحايا اقتتال الأحزاب».

وأضاف: «إنّ كان الوضع هكذا، فمن حقاً أنّ نسال لماذا تأخّرت المصالحة إلى اليوم؟ هل هذا الاتفاق هو من أجل رئاسة الجمهورية لأحدهما؟ فهذه المصالحة لا تصنع رئيساً للجمهورية».

وأكد أنّه «إذا كانت هذه المصالحة لتكوّن كتلة ثنائية مسيحية، فمصلحة المسيحيين ليست في إنشاء كتلتا مذهبية تضاهي إلى التكتلات الموجودة، بل في إنشاء كتل وطني جامع لكل المذاهب، يكون قدوة للأحزاب ودافعا لتذويب التكتلات المذهبية القائمة. هكذا يكون ضمان المسيحيين وحماية مصالحهم ومشاركتهم في إدارة شؤون البلاد إلى أجيال وأجيال».

## «لقاء الجمهورية»:

## لتقريب جلسة الانتخاب

أكد الرئيس ميشال سليمان خلال الاجتماع الدوري «للقاء الجمهورية»، أنّ «جلسة انتخاب رئيس الجمهورية المقبلة يجب أن تكون الأخيرة»، متمنياً على رئيس مجلس النواب نبيه بري «تقريب موعدا بعد أن حسمت جميع القوى خياراتها وأعلنت عنها أمام الرأي العام، إضافة إلى اتاحة إمكانية التنافس لمرشحين آخرين».

ورأى أنّ «التفاهات يمكن أن تتمّ تحت قبة البرلمان، وليرجح من يبل أغلبية الاصوات النيابية»، داعياً إلى «عدم ربط الانتخابات بآية سلة أو محاصصة، لأنّ أي تأخير إضافي سيضفي المزيد من التعقيد على العملية الانتخابية».

وشدّد على «أهمية تحييد لبنان عن صراعات المحاور كما ورد في «إعلان بعيدا» الذي باتت موادّه كافة في صلب بيانات الترشيحات الرئاسية، وممراً الزامياً للوصول إلى بعيدا».

وعن تعيينات أعضاء المجلس العسكري، أكد «ضرورة اعتماد مبدأ الكفاءة والإدعية استناداً إلى ترشيحات قيادة الجيش»، داعياً مجلس الوزراء إلى «تفعيل جلساته لتسيير شؤون الناس واستعادة ثقة المواطن بديولته».

وعن الإفراج عن الوزير السابق ميشال سماحة، دعا «اللقاء» القضاء العسكري إلى «الخذ في الاعتبار مبدأ إحقاق الحقّ والإعتدال في أيّ مسأرة سياسية وتسستير الحكم النهائي العادل والراعي، كون المحاكم يجب أن تكون عامل طمأنة للشعوب».

## حمدان التقى الصياد: يهمنّا رئيس جمهورية يطرح مشروعاً ينتج نظاماً متطوراً

زار أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون» العميد مصطفى حمدان، برافقه وفد من أعضاء الهيئة أمس، رئيس «الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري» منير الصياد.

ودعا الصياد خلال اللقاء إلى «ضرورة إنتاج نظام وطني يقوم على مبدأ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص»، مشيراً إلى «أنّ كل الطروحات الحالية الطائفية والمذهبية تهدد لبنان عن عرويته».

وأكد أولوية القضية المركزية فلسطين، مُعبِراً عن تأييده ودعمه للمقاومة في لبنان وفلسطين «لأنّها السبيل الوحيد لتحرير فلسطين والقدس».

من جهته، أشار حمدان إلى أنّ الموقف التي أدلى بها الصياد على الصعيدين الداخلي والقومي تعبّر عن الموقف السياسي لـ«المرابطون»، داعياً إلى «ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية على اعتبار ذلك واجباً وطنياً»، منبهاً «من خطورة أن يكون ملء الفراغ الرئاسي عرضة للصفاقات والحروب المضادة بين أقرءا كانوا متنازعين فتوافقوا ثمّ تنازعا فشتّوا أهلنا اللبنانيين الذين باتوا عاجزين عن إدراك من يؤيّد من، ومن يعارض من».

وتابع: «يهمنّا من رئيس الجمهورية القادم أن يطرح مشروعاً وطنياً واضحاً يكون كفيلاً بإنتاج نظام لبناني متطور بعيداً عن النظام السابق المتهاكك الطائفي والمذهبي، الذي سقط خلال هذه الأيام نتيجة عجزه عن حل وإدارة أبسط أزمات المجتمع اللبناني سواء الأزمة المعيشية أو أزمة النفايات، أو غيرها»، وأضاف الحديث عن التسويات والصفاقات بالمعيب بحق منصب رئاسة الجمهورية، والواقع الديمقراطي اللبناني الذي يتغنّفون به».



حمدان والصياد خلال لقاءهما أمس

## العماد شكر جنبلاط وجعجع رَحِب

## «اللقاء الديمقراطي»: التمسك بترشيح حلو «المعتدل»

## وعون يطابق المواصفات وفرنجية المخرج من الأزمة



جانب من اجتماع اللقاء الديمقراطي

رَحِب «اللقاء الديموقراطي» بآية خطوة من شأنها أنّ تحرك النقاش في الاستحقاق الرئاسي، وأكد استمرار ترشيح النائب هنري حلو «الذي يمثل خط الاعتدال ونهج الحوار»، وبالتوازي فتمنّ «خطوة ترشيح النائب سليمان فرنجية باعتبارها تشكل مخرجاً من الأزمة»، ورأى في الوقت ذاته أنّ ترشيح رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون «يلتقي أيضاً مع المواصفات التي تمّ الاتفاق عليها في هيئة الحوار الوطني».

وكانت كتلة «اللقاء الديموقراطي» عقدت اجتماعاً أمس برئاسة رئيسها النائب وليد جنبلاط قبل أمس في كلمصو، بحضور نيمور جنبلاط والأعضاء: وزير الزراعة أكرم شهب، وزير الصحة العامة وإلّ أبو فاعور، النواب: هنري حلو، مروان حمادة، نعمة طعمة، أنطوان سعد، إيلي عون، فؤاد السعد، غازي العريضي وعلاء الدين ترو، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي، وأمين السر العام طافر ناصر، ومفوض الإعلام رامي الرئيس.

ورحّب «اللقاء الديمقراطي» في بيان بعد الاجتماع بهـ«التقارب بين «القوات اللبنانية» والنصار الوطنيين الحز»، معتبراً أنّ «المصالحة المسيحية – المسيحية هي خطوة هامة على مستوى تعزيز مناخات التفاهم الوطني، وهي تستكمل المصالحة التاريخية التي حصلت في الجبل سنة 2001، وطوت صفحة اليمّة من صفحات الحرب الأهلية».

واعتبر أنّ «هذا التقارب وسواد من الخطوات

الحاصل من قبل العماد ميشال عون يلتقي أيضاً مع المواصفات التي تمّ الاتفاق عليها في هيئة الحوار الوطني التي يديرها الرئيس نبيه بري، مع التأكيد أنّ هذه المواصفات لا تلغى دور المعتدلين في الحياة السياسية اللبنانية».

وتكرّر بأنه «رحب ويرحب بآية خطوة من شأنها أنّ تحرك النقاش في الاستحقاق الرئاسي الذي يبقى إنجازاً مدخلاً رئيسياً لإعادة النظام لعمل المؤسسات الدستورية، ويُفسّح المجال

للاتفاقات إلى الملفات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية المتفاقمة التي تهّم اللبنانيين جميعاً».

وأعلن أنّه «سيبقى اجتماعاته متواصلة لمواكبة النقاش السياسي الحاصل في البلد، كما سيبقى اتصالاته مستمرة مع كل الكتل النيابية للخروج من المازق الراهن».

من جهة أخرى، أعلن جنبلاط في تغريدة له عبر موقعه على «تويتر» أنّ الاجتماع انتهى بتوصيات واضحة»، مرفقاً ما كتب بصورة... تاركاً لقرائنها تحليل نتائج الاجتماع.

وعن وجعجع وتلقى جنبلاط اتصالاً من العماد عون، شكره فيه على موقف «اللقاء الديمقراطي»، بحسب بيان لمفوضية الإعلام في الحزب التقدمي الاشتراكي.

كما تمّن رئيس حزب «القوات» سمير جعجع موقف «اللقاء»، وقال: «وليد جنبلاط ميناقي بطبعه، وفي كل الفترات أبدي حرصاً كبيراً على العيش المشترك، تجلّى أكثر ما يكون في مصلحة الجبل الشهييرة، من هنا لا نستغرب موقف اللقاء الديمقراطي والحزب التقدمي من لقاء معرّاب، وهو لقاء ذو برنامج وطني عام وشامل».

وتمنّى جعجع «على جميع الكتل النيابية اتخاذ كل ما يلزم لإجراء الانتخابات الرئاسية في أسرع وقت، لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين جميعاً».

## زار ونادر الحريري برّي وترأس اجتماعاً لقوى الأمن

# المشوق: قلة الكلام أكثر إفادة



المشوق مجتمعاً إلى قيادة قوى الأمن

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة أمس وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق ومدير مكتب الرئيس سعد الحريري نادر الحريري، بحضور الوزير علي حسن خليل، ودار الحديث حول الأوضاع والمستجدات. وبعد اللقاء اكتفى المشوق بالقول: «قلة الكلام أكثر إفادة».

## اجتماع أمني

من جهة أخرى، ترأس المشوق اجتماعاً لمجلس قيادة قوى الأمن الداخلي برئاسة المدير العام اللواء إبراهيم بصيوص. وبعد أن هنا المشوق المجتمعين على إنجازاتهم في حماية الأمن، تمّ البحث في نقاط القوة والضعف، والتطور الحديث الذي تحرزه القوى الأمنية في مكافحة الإرهاب، والتعامل مع الملفات كلها بجديّة.

وجرى التداول في إمكان إنشاء منقطة نموذجية أمنياً في بيروت الكبرى وطرق تنفيذها مع اكتمال العديد، على أن تتوسّع قدرات قوى الأمن الداخلي وإمكاناتهم.

## «لم تكتمل ظروف انتخاب الرئيس»

## «اللقاء الوطني»: لا حل لأزمة النظام

## إلا بقانون انتخابي يعتمد النسبية الكاملة

يحمل بعض البنود الإيجابية التي تحتاج إلى ترجمة عملية، ومنها العداة للكيان الصهيوني الغاصب، بتقصيها تبني استراتيجية دفاعية ويضمنّ بنوداً أخرى مهمة، خصوصاً لناحية عدم اختيار شكل قانون الانتخاب الذي يحقّق عدالة التمثيل السياسي في لبنان وعدم الالتزام بما نصّ عليه اتفاق الطائف لناحية العلاقات المميزة مع الشقيقة سورية إلا إذا كان الهدف الانتقائي في اختيار البنود التي تناسب البعض على المستوى السياسي من اتفاق الطائف، خصوصاً لناحية اعتبار «إسرائيل» عدواً.

كما لا يقرّ «اللقاء» باعتماد حل القضية الفلسطينية كما ورد في البنود العشرة وفق قاعدة الأرض مقابل السلام، وإنما يعتبر أن لا حل للقضية الفلسطينية إلا بتحرير فلسطين التاريخية، وإعادة كل الحقوق إلى أصحابها، وعودة جميع اللاجئين إلى وطنهم».

ودعا «اللقاء» إلى «تطبيق كامل لبنود اتفاق الطائف وعدم الاكتفاء بتطبيق البنود المؤقتة التي ينقل لبنان من حالة الصراعات الطائفية والمذهبية إلى دولة المؤسسات».

وختتم: «وإذا أردنا أن نحكم على اتفاق الطائف يجب أن يُطبّق هذا الاتفاق بالكامل بكافة بنوده، وليس بانتقائية تناسب الطبقة السياسية واستمرار هيمنتها على السلطة».

ورأى «اللقاء الوطني» أنّ انتخاب الرئيس في المرحلة الراهنة لم تكتمل ظروفه السياسية بعد، لافتاً إلى أنّ لبنان يعيش أزمة نظام سياسي لا يمكن معالجة مشكلاته إلا من خلال حلول متكاملة أولها الاتفاق على قانون انتخابي يعتمد النسبية الكاملة في إطار لبنان دائرة إنتخابية واحدة.

عقد اللقاء اجتماعه الدوري، برئاسة رئيس «رابطة الشغيلة» النائب السابق زاهر الخطيب، ناقش خلاله جدول أعماله وتوقف أمام التطورات والمستجدات المحلية وعربية، وأصدر في نهاية الاجتماع بياناً جاء فيه: «لم يتفاجأ اللقاء بترشيح سمير جعجع للعماد ميشال عون، وهي خطوة جرى التحضير لها منذ فترة شملت اطرافاً عديدة من كلا التحالفين 8 و 14 آذار. ويرى اللقاء أنّ انتخاب الرئيس في المرحلة الراهنة لم تكتمل ظروفه السياسية بعد، فليبنان يعيش أزمة نظام سياسي لا يمكن معالجة مشكلاته إلا من خلال حلول متكاملة أولها الاتفاق على قانون انتخابي يحقّق صحة وعدالة التمثيل يعتمد النسبية الكاملة في إطار لبنان دائرة إنتخابية واحدة، وهذا القانون هو المدخل الحقيقي للإصلاح السياسي في لبنان وما عداه يُعتبر إضاعة للوقت ومحاولة حماية النظام السياسي الذي لا يولّد لنا إلا أزمات متتالية ويضع البلاد عند كل أزمة سياسية على حافة الانفجار».

ورأى «أنّ ما جاء في إعلان دعم ترشيح العماد عون

## إحياء ذكرى محاولة اغتيال «أبو معروف» واستشهاد ابنته وجاره

## سعد: لا خيار أمام الشعب سوى النضال من أجل التغيير



أمام ضريح الشهيد مصطفى سعد

والعمل من أجل إقامة الدولة المدنية الديمقراطية، دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية التي نادى بها المناضل مصطفى سعد».

تمّ انتقال سعد على رأس وفد كبير من المشاركين إلى جبّانة صيدا القديمة، حيث قرؤوا الفاتحة على ضريحي الشهيدين ناتاشا مصطفى والسعد والمهندس محمد طالب، ووُضعت أكابيل الزهور عليهم.

وللمناسبة زار محافظ الجنوب منصور ضو يرافقه قائد منطقة الجنوب في قوى الأمن الداخلي العميد سمير شحادة، الدكتور سعد وعائلة مصطفى سعد في منزل العائلة.

زارت وفود من مختلف الأحزاب القوى الوطنية والفصائل الفلسطينية جبّانة صيدا «سوروب» في الذكرى 31 لمحاولة اغتيال مصطفى معروف سعد، واستشهاد طفلة ناتاشا وجاره المهندس محمد طالب. فقرؤوا الفاتحة لروح، ووضعوا الزهور على ضريحه.

وتقدّم الوفود أمين عام التنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد، وعائلة الفقيد.

والقى سعد كلمة، جاء فيها: «لقد حاول العدو الصهيوني وعملاؤه اغتيالك يا أبا معروف بهدف ضرب المقاومة الوطنية اللبنانية، ويهدف ضرب موقع صيدا المقاوم. لكك بكل شجاعة وإقدام أسقطت محاولة العدو الإجرامية. ونجحت المقاومة

الوطنية والإسلامية في الحاق الهزيمة بقوات الاحتلال. وفي تحرير غالبية الأراضي اللبنانية المحتلة. كما نجحت في كسر شوكة الجيش «الإسرائيلي» في حرب سنة 2006.

وهي والقوى الوطنية في إسقاط هذا المسعى الفتنوي التقسيمي، كما نجحت في الحفاظ على منطقة صيدا واحدة للتنوع السياسي والديني والمذهبي».

ورأى أنّه «بات واضحاً كل الوضوح أنّ النظام الطائفي العفن المهيمن على لبنان لا يقدم للشعب اللبناني إلا الأزمات والمآسي الداخلية والمصائب»، معتبراً أنّه «لم يعد أمام أبناء الشعب اللبناني من خيار سوى التحرك والنضال من أجل التغيير،